REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أداة الاتصال، وهي شيئ مهم في حياة الإنسان حيث يحتاجون إليها في كل يوم للتعبير ولاتصال مع من يسكن حولهم. من لا يمتلك المهارة اللغوية فطبعا سيشعر بصعوبات في استقبال مجتمعه. واللغة ظاهرة تميز الإنسان عن الكائنات الأخرى، واختص فأتاحت له أن يكون المجتمع وأن يقيم الحضارة.[١]

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبّر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٢]

واللغة العربية إحدى اللغات العالمية التي تكتب بها جميع وثائق الأمم المتحدة، وفي غيرها من المؤسسات الدولية، واللغة العربية بتراثها الأدبي والعلمي العظيم تعتبر إحدى لغات العالم المشهورة، ولقد اكتسبت هذه اللغة لغة العالمية منذ العصور الوسطي، مما جعلها إحدى لغات العالم الرائدة.[٣]

---

[١] محمود فهمي حجازي، *مدخل إلى علم اللغة*، (دار القباء: القاهرة، بدون السنة)، ص. ٩

[٢] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، (دار الفكر: بيروت– لبنان، ٢٠١٢)، ص. ٧

[٣] محمّد سلمان فياض الخزاعلة، *الإستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي*، (دار صفاء: عمان والنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٣

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

تعليم اللغة العربية عملية تبليغ العلوم اللغة العربية من مدرس اللغة العربية إلى التلاميذ لإفهامهم واستيعابهم نحو اللغة العربية مع نشرها.[٤] كانت اللغة العربية أكثر اهتماما في تعليمها بين المدارس والمهاهد، لأنها من إحدى اللغات السامية ولها دور هام لكونها ذات أدب جيد وأسلوب حسن.[٥] كما قال الله في القرآن الكريم: إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

التعليم هو العملية المطابقة بنشاط التعلم على المدرس الذي يطبق بالحد الأقصى إلى الطلاب لكي يحصل نشاط التعليم بالمادة المعيّنة بمعنى محاولات المدرس في ابتكار نشاط التعليم والمادة المعيّنة بالغرض المعين أيضا. وأهداف تعليم اللغة العربية كالوسيلة الموصلة بين أهداف المراد ومجال المواد التعلمية والنظم والطرائق والوسيلة التعليمية المستخدمة.

تعليم اللغات، فيها تعليم اللغة العربية. في المهارات اللغوية مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. قال الدكتور مُحَمَّد عبد القادر أحمد، أهم المهارات اللغوية هي مهارة القراءة. مهارة القراءة لها دور هام في ترقية اللغة العربية. المتعلمون الذين لا يتقنون مهارة القراءة، سوف يواجهون عقبة كبيرة للحصول ترقية المهارات اللغوية الأخرى.[٦] اللغة العربية هي إحدى الدروس بالمدرسة. وهي الدرس من اللغة الأجنبية التي ينبغي للطلاب ان يتعلموها . وهي موجودة البمدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية حتى الجامعة. وهي التي لها أربع مهارات.

---

[4] Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya,* (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm. 5

[٥] أحمد مخلص، *مهارة الكلام وطريقة تدريسها*، ٢٠٠٩، ص. ٧٠

[٦] عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان، *اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*، (العربية للجميع: ١٤٣١هـ)، ص. ٢٠٣

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

وواحدة من المهارات المهمة التي يملكها الطالب هي مهارة القراءة كما نعلم أن الغرض من القراءة هو البحث عن المعلومات والحصول على ذلك، تشمل المحتوى وفهم معنى القراءة. يتوقع القارئ قادرا على قراءة جيدة، حتى كان القارئ قادرا على فهم المعلومات التي يصوبها الكاتب. لذلك القراءة ليست مهارة تدعم النجاح في التعلم بالمدرسة فقط بل هي المهارة التي يجب أن يملكها الطلاب في حياة المجتمع عندما التعلم في المدرسة أو بعد الانتهاء من التعليم في المدرسة.

أهداف تعليم اللغة العربية متنوعة في مجال مهاراتها، مثالها من أهداف مهارة القراءة هي أن يفهم الطالب المعنى الإجمالي والتفصيلي والضمني من السياق، و أن تزداد سرعته فى القراءة الصامتة وطلاقته فى القراءة الجهرية، و أن يضع عنوانا مناسبا للفقرة، و أن يلخص ما قرأه محددا الأفكار الأساسية، و أن يذكر مرادف الكلمة وضدها ومفردها وجمعها، و أن يرغب القراءة الحرة فى المكتبة.

يوفر تطوير العلوم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات اليوم العديد من وسائل الراحة. إعتاد الطلاب أن يرتبطوا به في حياتهم اليومية. كما أنه ليس من غير المألوف العثور على الإنترنيت وتكنولوجيا المعلومات على انتباه الطلاب على الرغم من وجودهم في الفصل للتعلم. يمكن للمدرسين لاستفادة من ذلك لتحسين جودة التعليم من خلال التسهيلات الداعمة المتاحة. إن تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عالم التعليم أمر مهم وحتمي.

في عصر الألفية الرقمية، بدأ التعليم الذي كان في الأصل نظامًا وجهاً لوجه، في الوصول إلى نظام عبر الإنترنت، حيث لا يتعين على المعلمين

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والطلاب الالتقاء وجهًا لوجه أو التواجد في نفس المكان. ويرجع ذلك إلى ظهور العديد من الخيارات لمصادر ووسائل التعلم المتاحة مثل الكتب الإلكترونية وسهولة الوصول إلى التطبيقات الرقمية مثل التعلم الإلكتروني والمكتبات الإلكترونية والمنتديات الإلكترونية وما إلى ذلك. وهذا ما أدى إلى ظهور التعليم عن بعد.

ومع ذلك ، فإن التعلم لا يعتمد فقط على التكنولوجيا لأن التعلم في جوهره هو عملية تفاعل بين المعلمين والطلاب. يجب أيضًا التأكيد على أهمية العملية وجهاً لوجه وعدم استبعادها. لذلك ، هناك حاجة إلى نموذج تعليمي يجمع بين التعلم الإلكتروني وأساليب التعلم (المدمج) وجهاً لوجه بطريقة متكاملة ومنظمة مما يجعل عملية التعلم أكثر فائدة. أما يمكن تفسير التعلم المدمج على أنه مزيج من التعلم التقليدي والإلكتروني ، أي من خلال توحيد جوانب التنسيقات الإلكترونية مثل التعلم المستند إلى الويب ، ودفق الفيديو ، والتواصل الصوتي المتزامن مع التعلم التقليدي وجهاً لوجه.[٧]

ومن المشكلات التي يستقبلها المدرس في تعليم تلك المهارات هي تقع في مجال القراءة. وأحدها نقص الاهتمام من الطلاب في تعليم اللغة العربية بأسباب غير وجود الطرق الفرحة، لأن كثيرا من المدرسين يستخدمون طريقة المحاضرة فقط. والمشكلة الأخرى في وجود أدوات الوسائل التعليمية، في الحقيقة هناك كثير من الوسائل التعليمية التي نستطيع أن نساعد في استعمال نموذج التعلم لمهارة القراءة، كمثل التعلم المستند إلى الويب ، ودفق الفيديو ،

[7] Nuril Mufidah, Irtahat Isyaty DKK, *ICT FOR ARABIC LEARNING: A BLENDED LEARNING IN ISTIMA' II,* Jurnal Lisanuna, Vol.8 No.2 (2018), hlm. 178

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

والتواصل الصوتي المتزامن وغير المتزامن وغير ذلك، ولكن ليس المدرسة لها وسائل تعليمية لتعليم مهارة القراءة.

إذن، ينبغي للمعلم أن يخطط التعليم المناسب والفني، لأن في الحقيقة كثير من أساليب التدريس التي نستطيع أن نستعملها في تعليم مهارة القراءة، إحدى منها استخدام نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم اللغة العربية لمهارة القراءة.

ويساعد هذا نموذج التعلم في ترقية مهارة قراءتهم بالإشارة على صور الخطوات السابقة. لأن أسس هذا نموذج التعلم يصبح الطلاب مهتمّين اهتماما بالغا في تعليم اللغة العربية وترقية مهارة القراءة خاصة. وتسعى الباحثة بالمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة قدس، لأن فيها مشكلات في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة كما في المشكلات السابقة.

وتختار الباحثة نموذج التعلم لتدريس القراءة لأن كثيرا من المدارس و خاصة في المدرسة مفتاح العلوم المتوسطة قدس لم تستخدم طرق تعليمية إجماليا لتدريس القراءة. وتعليم القراءة درس جديد لدى الطلاب فيها لأن قبله لم توجد نظرية الفروع لتعليم مهارة القراءة، فتختار هذه المدرسة مع السبب السابق.

بناء على ذلك، تريد الباحثه أن تقدم بحثا بعنوان "فعالية نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع "ج" بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١"

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لايخرج من الموضوع المذكور، فينبغي للباحثة أن تحدد مسائل وهي كما يلي:

١. هل نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع "ج" بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ فعّال؟

ج. أهداف البحث

مناسب بالمسائل السابقة فأهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة تأثير نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع "ج" بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١ فعّال

د. أهمية البحث

اذا انتهي البحث، فلهذا البحث فوائد كما يلي:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي:

نظريا، من المتوقع أن يقدم البحث إسهامات نظرية في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية على وجه الخصوص، يقدم لمحة عامة عن دور التعلم المختلط كحل لحل مشاكل المساواة والوصول إلى التعليم.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

٢. الفوائد العملية من هذا البحث هي:.

أ) للمعلم

يمكن أن يكون هذا البحث بديلاً جديدًا في استخدام وسائل تعليم اللغة العربية ، وخاصة جانب القراءة. إلى جانب أنه يمكن أن يحفز المعلمين على الابتكار دائمًا في تطوير عملية تعلم اللغة العربية ، بحيث يكون التعلم أكثر إثارة للاهتمام وليس مملاً.

ب) للطلاب

يمكن أن يزيد الدافع والتشجيع في تعلم اللغة العربية من خلال وسائل الإعلام من خلال الاستفادة من التطور التكنولوجي لتحسين نتائج التعلم.

ج) للمدرسة

من المتوقع أن توفر نتائج هذه البحث مدخلات للمدارس لزيادة تحسين المرافق والبنية التحتية المقدمة، حتى تعلم اللغة العربية في المدرسة يمكن أن تعمل بسلاسة ولا يشعر الطلاب بالملل.

هـ. هيكل البحث

اشتمل هذا البحث على خمسة أبواب، لكل باب فصول كما يلي:

الباب الأول: المقدمة وفيها أساسية البحث تضم فيها خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري وفيه نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) لترقية مهارة القراءة ودراسة السابقة وهيكال الفكري.

REPOSITORI IAIN KUDUS

REPOSITORI IAIN KUDUS

الباب الثالث: منهج البحث تضم فيها نوع ومدخل البحث، مجتمع البحث، متغيرات البحث، طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: بحث فيه عرض البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: الاختتام وفيه نتائج البحث واقتراحات وكلمة الاختتام.

REPOSITORI IAIN KUDUS